Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هو ازالة كاملة وجذرية لدعاة الحياة السطحية غير المكترثة لاعماق الحياة الانسانية .

ان ازالة هؤلاء — من مستغلين وعنصريين وارهابيين — هو ضمانة لوجود جنس بشرى متلاحم وسعيد فى أرضه ، ولا يشغله سوى أمر واحد هو : كيف بجابه الموت ؟ وهنا تكون المعادلة مكونة من حدين : البشر والموت ، وبذا تكون المعركة متكافئة .

والشاعر يهمس بهذه المعادلة مبكرا كما همس بها (صلاح عبد الصبور) فى (مذكرات الصوفى بشر الحافى) ، وعلى سلبية الدعاء يرسم الشاعر بعض علامات الاحتجاج : (تظل حقيقة فى القلب توجعه وتضنيه

ولو جفت بحار القول لم يجر بها خاطر
ولم ينشر قلاع الظن فوق مياهها ملاح
وذلك ان ما نلقاه لا نبغيه
وما نبغيه لا نلقاه
وهل يرضيك أن أدعوك يا ضيفى لمائدتى
فلا تلقى سوى جيفة
تعالى الله ، أنت وهبتنا هذا العذاب وهذه الآلام
تعالى الله ، هذا الكون مسوء ، ولا برء
لانك حينما ابصرتنا لم نحل فى عينيك
ولو ينصفنا الرحمن عجل نحونا بالموت
تعالى الله ، هذا الكون لا يصلحه شىء
فأين الموت .. أين الموت .. أين الموت ؟) .